

رسالة في الكلمات المعربة

لابن كمال باشا (١) المتوفي سنة ٩٤٣

عني بنشرها سليم افندي البخاري عن مخطوط قديم في مكتبة جميل افندي الشطي

بسم الله الرحمن الرحيم

زددنما جدت بها يا كريم حامداً لمن علم آدم الاسما وعد اختلاف الالسنه
من الآيات العظمى ومصلياً على من شرف بعض لغة الفرس بالتلفظ فنسب الشكهم بها
وافاد للتعريب نوع تيقظ وتلى فارسي ميدان صحبته من آله وصحابته . وبعد فهذه
رسالة في التعريب على ترتيب انيق غريب جمعتها حين التصفح لكشف اللغات المعزوة
الى الاثبات الثقات تمييزاً للعربي الفصح من الاعجمي الكبح (٢) رفعا للالتباس وشارة
لنوائد الاقتباس

(مقدمة) في القاموس التعريب تهذيب المنطق من اللحن وفي الصحاح تعريب
الاسم الاعجمي ان تلفوه به العرب تلى منهاجها عن ابن عباس ومجاهد وابن جبير
وعكرمة وعطاء وغيرهم ان طه واليم والطور والربانيون بالسريانية والقسطاس والفردوس
والصراط بالرومية ومشكاة وكفيلين بالحبشية وهيت لك بالخورانية وبه قال فقهاء العلماء
وزعم اهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالى بلسان
عربي مبين قال ابو عبيد الصواب عندي مذهب فيه تصديق للفريقين
وذلك ان هذه الحروف اصولها اعجمية كما قاله الفقهاء الا ان العرب حولتها عن
الجمجمة الى الفاظهم ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلامهم فمن قال انها
عربية فهو صادق ومن قال انها اعجمية فهو صادق قال في الارتشاف : الاسماء
الاعجمية تلى ثلاثة اقسام قسم غيرته العرب والحقت بكلامها فحكم (٣) ابنية العربية

(١) المقتبس : كمال باشا زاده شمس الدين احمد بن سلجان ولد في ادرنة ووجهت
اليه المشيخة الاسلامية واتفق العربية والتركية والفارسية اثنان جيداً ودرس وصنف
وتوفي سنة ٩٤٣ وكان يلقب بمفتي الثقليين وله بد طولي في الفقه والتفسير والحديث
والعلوم الشرقية (٢) بالضم القح اي الخالص

(٣) قوله فحكم ابنية العربية الخ سقط هنا من كلام الناسخ كلمتان فاختلفت العبارة
وصوابها هكذا : فحكم ابنيته حكم ابنية العربية الخ وكذلك في قوله فلا يعتبر في
القسم الاول وصواب العبارة : فلا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم الاول .

نحو درهم وبهرج وقسم وغيره ولم تلحقه بابتداء كلامها فلا يعتبر في القسم الاول نحو
 آجر وسينبر (١) وقسم تركوه غير مغير (٢) فلما لم يلحقوها بابتداء كلامهم لم يمد منها
 مثال الاول خراسان لم يثبت فيه فعالان ومثال الثاني خرم ألحق بسلم وكرّم ألحق
 بقسم قال ائمة اللغة تعرف عجمة الاسم بوجوده (١) النقل من ائمة اللغة (٢) خروجه
 من اوزان العربية نحو ابريسم (٣) وجود نون ثم راء نحو نرجس فان ذلك مفقود في
 لسان العرب (٤) وجود دال بعدها زاي نحو مهندز (٥) اجتماع الصاد والجيم نحو
 الجص والصولجان (٦) اجتماع الجيم والقاف نحو الجردق (٧) ان يكون خماسياً
 او رباعياً عارياً من حروف التلافة وهي الباء والراء والفاء واللام (٨) والنون فانه متى
 كان عريباً فلا بد ان يكون فيه شيء منها نحو سفرجل وقد عمل وقرطعب وحجرش
 فائدة : حروف لا يتكلم بها العرب الا اذا اضطرت فيثبتونها عند التكلم
 الى اقرب الحروف من مخرجها وذلك الباء العجمية بين الباء والفاء والجيم العجمية
 بين الجيم والشين والكاف العجمية فاذا تلفظوا بلفظ بر قالوا فر وفي چون شون في
 قولم چون بود اي كيف كان وفي كل جل كما في جلتار .

الالف : (الله) اصله لاها حذفت الفه الاخيرة للدلالة على التعريب وادخل عليه
 الالف واللام ليدل على انه غير مشق (آمين) هو صوت سمي به الفعل الذي هو
 استجب كرويد وقيل تعرب همين اي همين في خواهم او همين في بايد (الآنك)
 الامرب العجمية (ابراهيم) اعجمي اختلف سبعة تعريبه (ايرويز) معرب پرويز
 (الايبريسم) هو الفزائي معرب ابريسم واما الحرير فهو الايبريسم المطبوخ
 (الايبريق) كوزله عروبة وانبوبة معرب آبريق (الاجاص) اعجمي اذ الجيم (٤) لا يجتمعان
 في كلمة عربية (آزر) عد في العرب على قول من قال انه ليس بعلم لابي ابراهيم ولا
 للصنم وعن معتز بن سليمان انه قال سمعت ابي يقرأ واذا قال ابراهيم لايه آزر بالرفع

(١) الريحانة التي يقال لها النمام هـ

(٢) قوله فلما لم يلحقوها الخ هذه العبارة كسابقتها بتراء مشوشة سقط منها
 كلمات ووقع في بعضها تحريف وصوابها : فلما يلحقوه بابتداء كلامهم لم يعد منها
 وما الحقوه بها عد منها مثال الخ .

(٣) قوله واللام والنون سقط من كلام الناسخ كلمة والميم بعد واللام اذ هي من
 الحروف المذكورة هـ (٤) قوله اذ الجيم لا يجتمعان سقط من العبارة كلمة : والصاد

قال بلغني انها بمعنى يا اعوج انها اشد كلمة قال ابراهيم لابيه وقال بعضهم هي بلغتهم يا غطي^(١) (الاستاذ) معرب استاد (الاستبرق) اخرج ابن ابي حاتم عن الفحاح انه الديباج الغليظ معرب استبره (الاسطرلاب) هي مرآة للشمس وضعت لمعرفة الاوضاع الفلكية لغة رومية في القاموس اللاب رجل سطر اسطرأ وبنى عليها حساباً فقبل اسطرلاب ثم مزجا ونزعت الاضافة فقبل الاسطرلاب معرفة انتهى ومدار هذا التفسير على المناسبة اللفظية مع ثبوت ان اللاب اسم الواضع (الاسطوانة) هي السارية والحمد والنون اصلية وهي أفعواله مثل اقحوانة لانه يقال اساطين مسطنة معرب احنون (الاسفت) هي الرطبة معرب سبست (اسماعيل) قال الجواليقي في المعرب ان العرب كثيراً ما يجترونها على الاسماء الاعجمية فيغيرونها بالابدال قالوا اسماعيل واصلها اسمائيل فابدلوا القرب المخرج قال ويبدلون مع بعد المخرج وقد ينقلونها الى ابنيهم وي زيدون (اشة) لقب جماعة من المحدثين من اهل اصفهان (اصفهان) اصلها اسباها اي الاجناد لانهم كانوا ساكنها اولانه لما دعاهم فرود الى محاربة من في الساء كتبوا في جوابه : اسباها أن نذكرك باخذاجك كند. اي الجند ليس ممن يحارب الله (الافرنجة) جبل من اهل الانجيل معرب افرنك (افريز) الحائط بالكسر طنفة معرب (الاقليد) قال ابن دريد الاقليد والمقلد المفتاح معرب كليد (الاملج) دواء معرب املة (الاميص والآمص) مرق السكاج البارد المصفي من الدهن معربا خاميز (الانيج) ثمرة شجرة هندية معرب انب (الانج) (١) هي المرساة من آلات السفينة تلقى في البحر اذا رست رست (الانجيدخ) هو الذي يثبت فيه ما على الناس معرب ناجيره (٢) (انقره) بلد بالروم معرب انكرويه (٣) (الاوراج) هو ما ينقل اليه الانجيدخ ثم ينقل الى جريدة الاخراجات وهي عدة اوارجات معرب اواره (الايارجة) بالكسر وفتح الزاء مسهل معروف وجمعه ايارج معرب اياره وتفسيره الدواء الآلهي.

الباء : (الباج) اجعل الباجات باجاً واحداً اي لونا واحداً واصله بالفارسية باها اي لون الاطعمة (الباذق) هو النبي من ماء العنب اذا طليخ ادق طيخة حتى يذهب اقل من ثلثه وغلى واشتد وقذف بالزبد وانه حرام قليله وكثيره قال خواهر زاده هو

(١) كذا في الاصل وصوابه الانجر (٢) قوله معرب ناجيده كذا في الاصل وفي

الاوقيانوس : معرب نجيده فليراجع (٣) كذا في الاصل ولعل الصواب انكورية .

فارسي معرب لانه في العجم يسمى باده (الباري) والبارية والبارياء والبوري
والبورية والبورياه هي الحصير المنسوج معرب بوريا والجمع البواري (الباشق)
نوع من ذوات الخلب معرب باشه (الباطية) اناه منسج معرب باديه (الباقاء)
بالمد الاكارع معرب يابها (?) (الخت) الجدفارسي (البد) بالضم الصم معرب بت
(البرباد) هو العلاوة فارسي (البرج) السبي معرب يردو (يزرج) بضم اوله وثانيه
ويفتح اوله علم معرب يزرك اي الكبير (البرق) الجمل معرب يرو (البريد) هو في
الاصل البغل وهي كلمة فارسية اصلها بر يرودم اي محذوف الذنب لان بغال البريد
كانت محذوفة الاذنان فمربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بر يداوفي
الحقائق هو البغلة المبتره ثم الرسول المحمول عليها ثم سميت به المسافة (بز) بالضم لقب
ابراهيم بن عبد الله النيسابوري المحدث معرب يز لماعر (الاستان) هو الحديقة
معرب بوسيان (السد) كسكر المرجان معرب بشد (بسطام) بلد معرب اوستام
(البطاقة) رقعة فيها رقم المتاع رومية (البطريق) القائد سمي به عظيم رهبانية
النصاري (البط) طائر معروف معرب (بغداد) اسم اعجمي معناه عطية الصم معرب
يملك داد سماها الاصمعي دار السلام (بغشور) بالفتح بلد بين هراة وسرخس والنسبة
بغوي على غير قياس معرب كوشور اي الحفرة المالحه (البوس) التقبيل فارسي
معرب (الهرمان) العصفور او الخنا فارسية (البوصي) ضرب من السفن معرب
بوزي (بوشنج) معرب بوشنك بلد من هراة منه ابو الحسن الداودي المحدث
(البيزار) حامل البازي معرب بازيار (البيعة) ذكر الجواليقي انه معرب .

الناء : (تاريخ) الكتاب كلمة معربة (التخت) السرير معرب (التغريض)
بالكسر بنية الثوب معرب نهر يز (الترياق) دواء السموم رومي معرب تريك والفصحى
الترياق بالمدال المهملة (التنور) السكاون يخبز فيه وصانعه التنار ذكر الشعالي انه
معرب تنير (التوت) اعجمي معرب اصله توت او توذ فأبدلت العرب من التاء المثلثة
او التال المعجمة تاء ثوية (التوتياء) حجر يكحل به معرب

الجيم : (الجاموس) معرب ككاو مبيش (الجبت) صم اقرش ليس
من محض العربية اذ لا يجتمع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذواتي كذا في المزهر
(الجرامقة) قوم بالموصل من الجيم (الجران) بالضم والتشديد لبنة القميص معرب
كربان (الجرز) هو الخب الخنثال ومنه الجرزة معرب كز (الجرذق) الرغيف

كرده اذ الجيم والقاف لا تجتمعان في كلمة الا ان يكون (١) معرباً او حكاية صوت (الجرزة) خرجوا يابديهم الجرزة هي المقامع جمع جرز اظنه معرب كرز (الجرصن) دخيل قيل هو البرج وقيل بحري ماء مركب في الحائط وعن اليزدوي جزع يفرجه الانسان من الحائط لبني عليه (الجرم) الحار معرب كرم (الجرموق) شئ يلبس فوق الحف معرب غرموك اذ الجيم والقاف لا تجتمعان في كلمة عربية (الجريب) المزروعة او القدان منها معرب كروي (الجزر) بالتحريك ارومة تؤكل معرب (الجزاف) معرب كراف ومنه التجازفة في البيع وبيع جزيف مجتزف (الجبص) ويكسر معرب كجج اذ الجيم والصاد لا تأتلفان في كلام العرب فابدلت الجيم من كاف لا تشبه كاف العرب والصاد من جيم العجمية لا تشبه جيم العرب (الجلاهق) البندق (٢) (الجلسان) قال الاعشى : لنا جلسان عندها وبنفسج ، يريد نثار الورد معرب كلثن وفي الصحاح معرب كلستان (الجل) قال الاعشى : وشاهدنا الجل والياسمين ، هو الورد فارسي معرب (الجلنار) بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهر الزمان معرب كلنار (الجلنبين) الورد مع العسل معرب كل انكين (الجناح) الاثم معرب كناه (الجنبذة) ما ارتفع واستدار كالقبة معرب كنبذ (الجوارش) مركب حاتم معرب كوارش (الجواني) وعاء معرب چوال (الجوز) فارسي معرب (الجوزل) فرخ الحمام معرب چوژه (الجوهر) كل ثمين من الاحجار معرب كوهر واما الجوهر المقابل للعرض فقول من الجوهر سمي به لظهوره (الجهابذة) جمع جهبذ هو البندار اي الصراف والبناء للدلالة على التعريب في القاموس بالكسر هو النقاد الخبير (جهنم) طبقات النار معرب كهنام ويمكن اعتبار اخذها من الجمع وهو الباسر (الجيسوان) جنس من الفخر التخل معرب كيسوان ومعناه الدواب

الحاء : (الحب) هو الدن معرب خنب وخم مخفف منه ذكر ابو حاتم ان الحاء في الحب بدل من الحاء وهذا لم يذكره الخويعون وليس بالمنع
الحاء : (خسته) بضم الحاء وفتح الجيم وسكون السين اسم نساء اصفهانيات من رواة الحديث العجمية معناها المباركة (الخرص) بالكسر الدب معرب خرس (الخرز) فارسي معرب (خش) سيفه قول الاعشى معرب خوش اسم الطيب
(١) هكذا في الاصل ولعله تحريف من الناسخ والصواب : الا ان تكون معربة او حكاية صوت (٢) اي الذي يرمى به

(الخشكنانج) (١) نوع من الخبز محشو بلب اللوز والسكر معرب خشكنان (خشنام) اي الطيب الاسم معرب خوش نام (الخلنج) كشمند شجر فارسي معرب قال: يضرب الجيش بالجوش وبقي لبن الخفت سيفه قصاع الخلنج (الخبجة) الدن الصغير معرب خنبجة (الخندريس) الخمر القديمة معرب (الخندق) معرب اصله كنده اي الخفور (الخوان) هو الساطع معرب خوان (الخوذة) هي البيضة معرب خود (الخورنق) كغضنفر قصر للنعمان الاكبر معرب خورنكاه اي موضع الاكل والشرب (خيوق) بالكسر بلد بخوارزم معرب خيوه الدال: دارايجرد بلد بفارس معرب داراب كرد (الداياج) العالم معرب دانا (الدراينة) البوابون جمع دربان بالفارسية (الدرب) الباب الواسع معرب دروازه (دروز) الثوب معروفة معرب (درواسنج) بالفتح ما قدام القربوس من فضلة دفة السرج معرب دروازه كاه (الدست) هو الوسادة والصدر واللباس ودست الثمار سيف الاساس فلان حسن الدست شطرنجي حاذق (الدستبند) ما يجير به الكسر فارسي «الدستجة» الحزمة من البقل وغيره معرب دسته «الدستور» بالضم هو النسخة المعمولة للبعاعات التي منها تحريرها معرب «الدستيج» اناة يحول باليد معرب دستي «الدشت» الصحراء معرب او اتفاق اللغتين «الدكان» فارسي معرب «الدلق» دوبة معرب دله «الدمق» تلج وريج معرب دمه «الدمهكر» الاخذ بالنفس معرب دمه كبير «الدولاب» شيء على شكل الناعورة يستقى به الماء فارسي معرب «الدهبرج» مشددة الزاء معرب ده پره اسيه عشر ريشات «الدهقان» رئيس القوم ومقدم اصحاب الزراعة معرب ده خوان «الدهليز» ما بين الباب والدار فارسي «الدينار» معرب اصله دينار فابدل من احدى النونين ياء «الديوز» (٢) ثوب ذو نيرين معرب دو پود

الراء: «الراهانج» كتاب الطريق يسلط به الربانة الحجر ويبتدون به في معرفة المرامي وغيرهما معرب اراه نام «الرزداق والرساق» هو السواد والثرى معرب روستا «الرحاص» معرب ارز يز فابدل الزاء صاداً وحذفت العزة من اوله واسمه بالعربية الصرفان «الرمق» قطع الغنم معرب رمه «روزة» (٣) البيت فارسي معرب «الروشن» معرب

(١) في شفاء الغليل: خشكنان معروف تكلمت به العرب قديماً هـ

(٢) كذا في الاصل ولم اراه في المعاجم (٣) لعلها روزنة بمعنى الكوة

معناه جيزي يبرون آورده براي روشنائي (الروح) (١) معرب روحا حذف الفه
 للتعريب «الروط» بالقلم النهر معرب رود «الرهوج» «٢» في الصحاح يشبه ان
 يكون فارسياً معرباً وفي ادب الكاتب الرهوج الهملاج «٣» واصله راهور «٤»
 الزاء : الزئبق كدرهم وزبرج معرب زبروه ومنه ما يستقى من معدنه ومنه ما
 يستخرج من حجارة معدنية بالنار «الزاج» ملح معروف معرب زاك «الزرافة» في
 كتاب سيدويه خلق الله الزرافة يديها اطول من رجلها هي مساة باسم الجماعة لانها
 في صورة جماعة من الحيوان وجاء بها ابن دريد مضمومة الزاي وشك في كونها
 عربية «الزرجون» بالتحريك الخمر وقيل الكرم قال الاصمعي هي فارسية معربة
 اي لون الذهب والانصب ذهبي اللون «الزردج» ماء العصفور المنقوع معرب
 «الزرماتقة» بالقلم جبة صوف معرب اشترباهه اي متاع الجمال «الزرباب» بالكسر
 ماء الذهب معرب «الزط» جبل من الهند معرب جت والقياس يقتضي فتح معربه
 «الزماورد» (٥) معرب والعامية تقول يزماورد «الزنج» جبل من السودان معرب
 زلك • الزندبقي • معرب زند اسم كتاب المجوس الذي جاء به زردشت المزعوم انه
 نبينهم فندبوا اليه ثم عرب وعنه ابن دريد عن ابي حاتم الزندبقي فارسي معرب كان (٦)
 اصله عنده زنده اي يقول بدوام بقاء الدهر وفي القاموس هو بالكسر من التنوية او القائل
 بالظلمة والنور ومن لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية او من يظن الكفر ويظهر الايمان او هو
 معرب زن دين اي دين المرأة • لها بقية •

(١) كذا في الاصل ولعلها بحرفة ولم يظهر لي شيء في توجيهها
 «٣» عبارة الصحاح : الرهوجة ضرب من السير قال العجاج : مباحة تيج مشيا رهوجا
 ويشبه ان يكون فارسياً معرباً
 «٣» قال في مادة هملج : الهملاج من البرازين واحداً هملج ومثيها الهملجة فارسي معرب
 «٤» قوله راهور خطأ من الناسخ وصوابه رهوار ويحرف بالتركيب الى رهوان
 كما في الاوقيانوس اه
 «٥» في القاموس هو طعام من البيض واللحم وفي حواشي الكتاب : هو الرقاق
 الملفوف باللحم اه
 «٦» عبارة ابي حاتم كما في المزهر : كان اصله عنده زنده كرد زنده الحياة وذكر
 العمل اي يقول بدوام الدهر اه